منها في سماء العرض العسكري الذي جرى في مدينة حيفا بمناسبة ذكرى تأسيس الدولة (٣٠)* وكانت هذه الطائرة في نظر الاسرائيليين اكبر منافس لطائرة « ميغ ٢١ » التي بدأت في خدمة كل من العراق ومصر وسوريا . وقد كشفت المصادر العليمة في تل ـ ابيب ، فيما بعد ، النقاب عن الصعوبات التي واجهتها عملية تصديق وزارة الخارجية الفرنسية على الصفقة وموافقتها على تسليمها في المواعيد التي تم التفاهم حولها في الاساس بين وزارة الدفاع الاسرائيلية ممثلة بشمعون بيرس ، ووزارة الدفاع الفرنسية ممثلة بوزيرها السيد بيير مسمير . فقد اشارت هذه المصادر الى ان وزير الخارجية الفرنسية السيد كوف دي مورفيل كان قد رفض التصديق على الصفقة ، وطالب بالغائها في محاولة منه لعدم اغضاب العرب والتقرب منهم وخصوصا مصر . ولكن الخارجية الفرنسية عادت فغيرت رأيها بعد اتخاذ الجنرال ديغول موقفا مؤيدا لبيع الطائرات لاسرائيل (٣١) ، بدعوى ان المحافظة على ميزان القوى في المنطقة يحتم على اسرائيل الحصول على طائرات متقدمة اسرع من الصوت لمواجهة الطائرات السوفياتية من نوع « ميغ ٢١ » التي سبق للسوفيات ان زودوا بها الدول العربية (مصر وسوريا والعراق) وهي دول تناصب اسرائيل العداء ، خصوصا ان فرنسا هي الدولة الغربية الوحيدة في العالم التي كانت تملك طائرات متقدمة من هذا النوع وجاهزة للخدمة ، والتي بامكانها تقديمها للترسانة الجوية الاسرائيلية . لهذا وافقت الحكومة الفرنسية في عام ١٩٦١ على بيع اسرائيل الطائرات (٣٢) . وهكذا كانت الميراج آخر طائرة فرنسية مقاتلة تحصل عليها اسرائيل من فرنسا قبل فرض الحظر الفرنسي على تصدير السلاح اليها . ومما تجدر الاشارة اليه أن الحكومة الاسرائيلية كانت قد ابرمت اتفاقا مع فرنسا قبل اندلاع القتال في صبيحة ١٩٦٧/٦/٥ بستة اشهر ، تحصل بموجبه على ٥٠ طائرة مقاتلة هجومية متقدمة من نوع « ميراج ٥ د »**، وكان من المفروض ان يبدأ تسليمها الى سلاح الجو الاسرائيلي في نهاية العام

= صواريخ نوع « ج ل ـ ١٠٠ » (JL—100) تحمل ١٨ صاروخا عاديا او ٢٦ صاروخا عيار ٦٨ ملم تحت كل جناح . اما مدى الطائرة على ارتفاعات واطئة بصورة متواصلة فهو دائرة نصف قطرها ٤٩٠ كلم ، وعلى ارتفاعات عالية ـ واطئة ـ عالية دائرة نصف قطرها ٦٤٠ كلم ، وعلى ارتفاعات عالية بصورة متواصلة دائرة نصف قطرها ٧٦٠ كلم، وبامكان الميراج الاستفادة من محرك صاروخي اضافي (Rocket Motor) نوع « سيبر ـ ٨٤٤ » (Sepr 844) قوة دفعه ٣٠٠٠ رطل يثبت في اسفل البدن ليساعد في تقصير مسافة الاقلاع وزيادة سرعة التسلق الى الارتفاعات التي قد تصل الى ٧٥ الف قدم او الى ارتفاع ١٠٠ الف قدم باستعمال مناورة « zoom climb » وهو اعلى ارتفاع يمكنها بلوغه . ولا يستخدم هذا المحرك الصاروخي الا في التجارب والابحاث .

(ملاحظة : بامكان اي طائرة اللجوء الى مناورة « Zoom Climb » ليلوغ ضعف الارتفاع الذي بامكانها بلوغه ، ويختلف ذلك من طائرة الى طائرة . اذ يراعى في ذلك عوامل الوزن وقوة المحرك وشكل الطائرة) .

* اعطيت طائرة الـ « ميراج ٣ سي » التي حصلت عليها اسرائيل التسمية والرمز « ميراج ٣ سي جيه » (Mirage III c J) .

** طائرة « ميراج ٥ د » هي طائرة معترضة مقاتلة هجومية مزودة بأجهزة رادار ومعدات الكترونية حديثة للملاحة الجوية ومهام الاعتراض الجوي . وهي مطورة عن « ميراج ٣ سي » لتساهم بشكل اوسع في المهام الهجومية ؛ اذ بامكانها حمل ٨٨٢٠ رطلا من القنابل والاعتدة الحربية الاخرى . اما وزنها فارغة فهو ١٥,٥٤٠ رطلا وحمولتها القصوى ٢٩,٧٦٠ رطلا ، وسرعتها القصوى تبلغ ١٤٦٠ ميل / ساعة (٢,٢ ماك) ، ومداها في المهام القتالية الهجومية على ارتفاعات واطئة بصورة متواصلة دائرة نصف قطرها ٦٥٠ كلم ، ومداها في الرحلات =